سندوس رأس رؤوسهم بنعالنا ونزيل عزهم وسوف نكبر

اضراب الكرامة

# ثورة الكرامة

نقدية - تحليلية - توجيهية

جريدة أسبوعية تصدر في دمشق وريفها
العدد ٣ ٢٠١٢\٢\٣ - ١٤٣٣\٣\١١

بسم الله الرحمن الرحيم , كنت قد بينت في الأسبوع المنصرم ضرورة الإقلاع عن المعاصي مبيناً خطرها على المجتمع وعلى فاعلها...أما الآن فأبدأ بخطأ وقع فيه كثيرٌ من إخواننا في عددٍ من المدن وفي معظم الأرياف السورية..ألا وهو حرمان الإناث من الإرث فقد ورث الكثير ممن يفعل هذا عادات عن أسلافهم مفادها أن البنت لا نصيب لها في مال أبيها لأسباب قد تختلف باختلاف الأحوال والأزمنة فمنهم من يحتج بأن المال سيذهب للصهر فلا يحبون أن يكون الصهر دخيلاً على مالٍ وأرضٍ ورثوها كابراً عن كابر , وبعضهم يحتج بأن البنت لم تتعب في جني هذا المال مثل التعب الذي تعبه إخوتها الذكور وغير ذلك من الأسباب الواهية التي لم ولن تقف أمام دين الله الحنيف..ألم يقل الله تعالى :»للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والأقربون مما قل منه أو كثر نصيباً مفروضا» ألم يقل عز وجل «للذكر مثل حظ الأنثيين»فقد قسم الله الأموال وهو أدرى بحقوق العباد منهم فمن كان يحتج أن البنت لم تتعب في جمع المال فقد قسم الله لها نصف ما لأخيها فان لها حق النسب فإنها ابنة هي الأخرى ... ومن كان يحتج أن هذه عادة ورثتها كابرا ولا نستطيع الفكاك منها فما الفرق بينه وبين من يدعو مع الله إلهاً آخر ويحتج بنفس الحجة «إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مقتدون «أيها الإخوة هذا حكم الله في عبيده في تنازعوا الله في حكمه فليس هذا الوقت وقت مجاملة ولا مداهنة بل هو وقت شدة نحن واقعون فيها بسبب أخطائنا

بقلم رئيس تحرير الجريدة

الحياة مبنية على الحقوق والواجبات وهذا جزء لا يتجزء من روتين الحياة الأزلي , فنحن حين خرجنا في ثورة للمطالبة بحقوقنا...حقٌ هضمنا النظام إياه أكثر من أربعين عاماً , نطالب بحق الحياة...نطالب بأن نعيش كالبشر فقط فإذا بأدوات النظام الإجرامية والإعلامية تقول إن هذا الحق مرفوض وأن علينا العودة إلى بيوتنا التي خرجنا منها , وأطل مشايخة السلطة برؤوسهم ليقولوا بتحريم الخروج على الحاكم فإنه ولي نعمتنا وأبانا وأمنا ومن خالف أمره فمصيره إلى أسفل جهنم ...كل هذا لمجرد المطالبة بهذا الحق...وحين بدأ النظام بالإجرام الممنهج ذد هذا الشعب الأعزل غض هؤلاء الأبواق النظر عن هذه الجرائم كما غض العالم عينيه عن هذا أيضاً وحين حاولنا رد العدوان عن طريق دعم المنشقين فاجؤونا بأنا أصبحنا عصابات مسلحة وقد صدّق العالم هذه الرواية..بل ونددت بعض الدول بهذه العصابات...ثم بدأ هذا الإجرام يتخذ منحى خطر...منحى الإبادة الجماعية , هنا وثبنا بكل قوتنا وصرخنا بملئ أفواهنا , إننا نطالب بحقوقنا كلها...نطالب بحق الدفاع عن النفس , فلم يعد هذا المجرم يفرق بين كبير ولا صغير ولا بين طفلٌ وامرأة...همه الأول هو الاستمرار في الحكم ووئد الثورة ولو قتل في سبيل ذلك كل أبناء سورية , فليعلم العالم كله أننا خرجنا في هذه الثورة وأرواحنا على أكفنا وأكفاننا على ظهورنا ولن نعود بغير إسقاط النظام ومحاسبة المجرمين الذين تسلموا زمام الأمور في هذه البلد طيلة أربعين عاماً وهذا حق لنا ولن تمنعنا قوة من أخذ هذا الحق...إلا قوة الموت التي ستقضي على بشار إن شاء الله , كما أن الجيش الحر محطُ ترحيبٍ من هذا الشعب الأعزل ولن تمنعنا قوة من دعم هذا الجيش ولو وصمنا من شاء بما شاء فنحن أصحاب حق وصاحب الحق سلطان...ولتعلم أيها الشعب الأبي أنك على باب النصر إن شاء الله .

بخط:القلم الدمشقي الحر

# نداء إلى الساكتين من أهل دمشق :

مالي أراكم نياماً في بلهنية وقد ترون شهاب الحرب قد سطعا
فاقنوا جيادكم واحموا ذماركم واستشعروا الصبر لاتستشعروا الجزعا

يا أهل دمشق ما هذا الصمت؟! يا أهل دمشق الريف يذبح وينكل به والنظام المجرم مستمر في طغيانه فرحٌ بإجرامه وأنتم تدعمونه بصمتكم حياله وسكوتكم عنه –وأنا هنا لا أخاطب من مزق الصمت بصوت الحق بل أخاطب الساكتين حتى الآن – فما الذي دهاكم ؟ أليس لكم أعينٌ تبصرون بها إجرام النظام واستباحته للممتلكات والحريات أم ليس لكم آذانٌ تسمعون كذبه وتهويله وانحراف إعلامه الكاذب المتحامل على هذا الشعب الأبيّ الأعزل؟ فو الذي رفع السماء ما من قطرةٍ تراق من دماء أبناء سورية عموماً وريف دمشق خصوصاً إلا وعليكم كفلٌ منها إذ إنكم بصمتكم هذا تشعرون النظام أنه لا يزال في بحبوحة من أمره وأنكم معه ولو في ظاهر الأمر ...ثم أين علمائكم مما يجري؟ أليس لهم بصيرة يبصرون بها الحق من الباطل؟ ثم ما الذي قدموه لهذه الثورة؟-إلا القليل منهم- أهم منخرطون فيما انخرط فيه معظم علماء سورية من اللهو والترف والتنظير بعيداً عن الواقع أم أنهم يعيدون العدة لخطاب يمجدون فيه –بزعمهم- قائد الوطن , إن لكم في التاريخ أمجاداً سطرها أجدادكم بمدادٍ من دم وصاغها آبائكم بنضال أشم ضد المستعمر الفرنسي الغاصب فأين أنتم منهم..بل أين أنتم مما يجري , فحين حاولت فرنسا في الماضي إذاء دمشق تصدى لها أبناء الريف وذادوا عن حماها وبذلوا في سبيل ذلك الغالي والرخيص وأنتم الآن ترون هذا النظام المجرم الذي لم تبلغ فرنسا –على إجرامها- ما بلغ هذا النظام من الإجرام يستبيح ١١٥ الريف شرقيه وغربيه بالدبابات والمجنزرات والمدفعيات ويقتل وينكل ويفعل الأفاعيل...وأنتم صامتون!!! ساهون!!! تشغلكم أعمالكم ومشاغلكم ومدارسكم!! لقد كان أهل دمشق مضرب المثل في شجاعة المواجهة وقوة البأس وثبات الأقدام ...والآن على العكس تماماً !! يبصرون ما يجري وكأنه في كوكب آخر أو كأن الذي يحدث إنما يحدث على أرض تبعد عنا مئات الأميال .. بل إن بعضهم لا زال شاكاً في صدقية الثورة وأحقيتها في نيل الحرية والعدالة التي حرمنا منها عقوداً من الزمن ...أيعقل أن بيوتاً تهدمت بفعل القصف في سقبا؟ أيعقل أن أكثر من مائتين وعشرين قذيفة دبابة ضربت سقبا خلال الأيام الماضية؟ قتل خلال ذلك العشرات من الأطفال والنساء والشباب , وجثت معظمهم بقيت في الشوارع أو تحت الركام مدة طويلة لا يستطيع أحد الاقتراب منها لدفنها بسبب القنص...والجرحى يئنون تحت وطئة القصف العنيف وقد اعتقل كثيرٌ منهم , والنساء...النساء لا يأمنّ على أنفسهن من إجرام هؤلاء الأنجاس , لأنهم إن دخلوا بيتاً استحلوه بما فيه ومن فيه... بل إنهم لم يستطيعوا دخول بعض المدن حتى وضعوا عدداً ممن أخذوهم قهراً من أبطال هذه القرى دروعاً بشرية ليستطيعوا دخول هذه المدن مثل حمورية وسقبا وعربين ورنكوس وغيرها من المدن الأبية التي رفضت الذل والهوان وأبت أن تعيش حياة الخذلان , فما الذي تحتاجونه أيها الساكتون العميان عن فعل هذا القيكان فوالله لا ندري أيهما أشد عداوة لنا الجامعة العربية بغبائها المطلق أم أنتم بولائكم الأحمق لليسار الأخرق , فإن لم تتحركوا الآن وترفضوا الذل والخذلان وتدافعوا عن إخوانكم في الريف فإن الريف معرض لمذبحة رهيبة قد يقوم بها النظام في الأيام المقبلة كما أن التاريخ سيكتب ما قمتم به من نصرة لها النظام وستزدريكم الأجيال اللاحقة إن بقيتم على موقفكم ذاك كما ستزدري هذا الذل وكل أنصاره فما هذا الوقت الحرج بوقت مجاملة لكم ولا وقت ممالئة فإما أن تكونوا مع الثورة أو تكونوا ضدها وتعلنوا ذلك صراحة فهذا المجرم لا يقيم لكم ولا لكل العالم وزناً فالمسألة ليست مسألة ولاء لرجل وحب له بل هي مسألة ولاء لمبدأ ولمجرم ونصرة له ولتعلموا أن الأمر لا يرتبط بالحاضر فقط بل يرتبط بالمستقبل أيضاً...

بخط : القلم الدمشقي الحر

# هلّا غيرنا أنفسانا :

بسم الله الرحمن الرحيم , كنت قد بينت في الأسبوع المنصرم ضرورة الإقلاع عن المعاصي مبيناً خطرها على المجتمع وعلى فاعلها...أما الآن فأبدأ بخطأ وقع فيه كثيرٌ من إخواننا في عددٍ من المدن وفي معظم الأرياف السورية..ألا وهو حرمان الإناث من الإرث فقد ورث الكثير ممن يفعل هذا عادات عن أسلافهم مفادها أن البنت لا نصيب لها في مال أبيها لأسباب قد تختلف باختلاف الأحوال والأزمنة فمنهم من يحتج بأن المال سيذهب للصهر فلا يحبون أن يكون الصهر دخيلاً على مالٍ وأرضٍ ورثوها كابراً عن كابر , وبعضهم يحتج بأن البنت لم تتعب في جني هذا المال مثل التعب الذي تعبه إخوتها الذكور وغير ذلك من الأسباب الواهية التي لم ولن تقف أمام دين الله الحنيف..ألم يقل الله تعالى :»للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والأقربون مما قل منه أو كثر نصيباً مفروضا» ألم يقل عز وجل «للذكر مثل حظ الأنثيين»فقد قسم الله الأموال وهو أدرى بحقوق العباد منهم فمن كان يحتج أن البنت لم تتعب في جمع المال فقد قسم الله لها نصف ما لأخيها فان لها حق النسب فإنها ابنة هي الأخرى ... ومن كان يحتج أن هذه عادة ورثتها كابرا ولا نستطيع الفكاك منها فما الفرق بينه وبين من يدعو مع الله إلهاً آخر ويحتج بنفس الحجة «إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مقتدون «أيها الإخوة هذا حكم الله في عبيده فلا تنازعوا الله في حكمه فليس هذا الوقت وقت مجاملة ولا مداهنة بل هو وقت شدة نحن واقعون فيها بسبب أخطائنا..وهذا الحكم هو واحدٌ من الأحكام الإسلامية فمن أنكره من أصله فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم إذ أنه حكم واضح ومنزل في كتاب الله تعالى ومن امتنع عنه تكاسلاً فهو فاسق ويكون قد ارتكب خطيئة كبيرة لا يغفرها الله لأنها حق من حقوق العباد فمن مات ولم يعط أخته حقها أعطاها إياه يوم القيامة بدل المال حسنات يوم لا ينفع مالٌ ولا بنون..فانتبهوا إلى خطورة الأمر.. ومن كان أبوه قد قسم أمواله في حال حياته بين أولاده الذكور وحرم الإناث منه فقد وقع ذلك الأب في معصية كبيرة..ألم يقل عليه الصلاة والسلام: {إن أحدكم ليعبد الله ثمانين سنة ثم يضار في الوصية فتجب له النار} فسارع أيها الأخ الكريم –بعد أن عرفت الحكم- إلى تخليص أبيك من النار إن كان قد وقع في هذا الخطأ وأعط أختك حقها فقد أصبحت الحجة واضحة بينة ولا عذر لمن قرأ هذا الكلام ثم لم يبادر إلى إعطاء كل ذي حقٍ حقه , ولا تتهاونوا في هذا الأمر فإن أكل مال الإرث الحرام هو أكل مال حرام والمال الحرام يذهب وأهله..والله تعالى اعلم

بخط : القلم الدمشقي الحر

# ثورة الكرامة

نقدية ـ تحليلية ـ توجيهية

برجك اليوم :

الدابي :ألم تعلم أنك لا تصلح إلا مطية للمجرمين كما أن مستقبلك يدل على أن روحك ستتعرض للعنات أكثر من حافظ

حسن نصر اللات : الشعب السوري بجميع طوائفه سيدوك رأسك يا...فاتنبه إلى من تتصر وماذا تفعل.

التورجي : بوادر النصر تلوح في الأفق فاستمر في تقدمك ولا تلتفت إلى العقبات الصغار وتجاوزها بالدعاء.

بتار الأتد : ماذا ستصنع يا مجرم وإلى أين ستهرب فسنقفي بك ولو كنت على زحل كما أن مستقبلك قاتم.

الجيش الحر : كسبت تأييد الجماهير بعزتكم وبامتناعكم عن السير وراء الظالم فاستمروا فالمرحلة القادمة لكم بإذن الله فلا تغرنكم الدنيا.

## منجزات الثورة :

١- كشفتم للعالم حقيقة ما كان يجري في الثمانينيات حتى استفرد النظام بإعلامه الكاذب ليزور الحقائق ويغبرك رواية العصابات المسلحة وهذا ما افتقده في ثورة الكرامة حيث أبدع الثوار في الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة.

٢- استطعتم كسب تأييد غالبية الشعب فبدأت ثورتكم بثلة صغيرة وانتهت بشعبٍ كامل يطالب بحريته وكرامته على قلب رجلٍ واحد فدخلت الثورة إلى كل مدينة وحي وبيت.

٣- فضحتم الجامعة العربية والنظام الرسمي العربي المتآمرين على الشعب السوري والغير مهتمين بمعاناة الشعوب العربية وفضحتم عجزهم وتبعيتهم المطلقة وعدم استقلالهم.

٤- أسقطتم أقنعة الكثير من الدول التي تدعي الديمقراطية وحقوق الإنسان وظهرت على حقيقتها البشعة حيث تحركها مصالحها البحتة ولا تلقي بالاً لمصير الشعوب ولا لدمائها وفي مقدمة هذه الدول روسيا والصين وإيران.

## من شعر الثورة :

كفوا أياديكم يا وقد جامعة ... لم ترع في زمنٍ حقاً ولا قيما
أما رأيتم أيا رواد جامعةٍ ... شعباً أبياً يواري وجهه ألما
لقد وثقنا -وكم طال الوثوق- بكم ... لكنّ مهلتكم قد أعقبت ندما
لقد منحتم نظاماً مجرماً أبدا ... وقتاً مديداً يضاهي رسم ما رسما
أما سمعتم نداءاً خرج في ألمٍ ... أما سمعتم نداء الناس معتصما
أما رأيتم منازلنا وقد هدمت ... فالمدفعية والرشاش ما رحما
أما رأيتم عوائلنا وقد ذبحت ... أما رأيتم شوارعنا تسيل دما
لم يرحموا طفلاً..لم يرحموا أماً ... لم يرحموا شيخاً لم يرحموا قلما
حمص البطولة والشهداء ما ركعت ... ومن رأى أبداً ليس كمن سمعا
في كل بيتٌ لديها صوت باكيةٍ ... تبكي شهيدهم بدمع ودما
وصورةٌ وضعت في كل زاويةٍ ... ترثي الأسير الذي أمسى وقد ظلما
وكم سجون لقد ضاقت بمن فيها ... وكم نفوس لقد زهقت بها ظلما
فمن درعا لقد قامت شرارتنا ... راحت تنير بنور الحق ما عتما
ومدن الريف قد جادت بما ملكت ... لم تدخر جهداً أو تدعي القدما
فكفوا أياديكم إنا سئمناكم ... يا وقد جامعة أعمى من الأعمى
ولا تنادوا - بحق الله- ثانيةً ... بحق شعبٍ أبيٍّ حقه هُضما
فإن للحق أشراطاً يقر بها ... من كان في نفسه مع دينه عِظما

للشاعر : القلم الدمشقي الحر

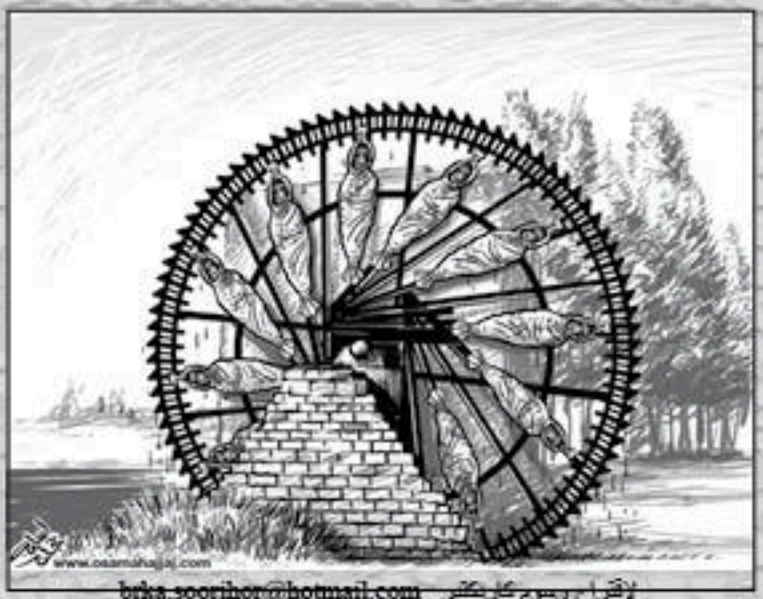

لاقتراح رسوم كاريكتير brka.soorihor@hotmail.com

كار كتير الثورة..

للتواصل معنا , على الEmail :
ahrar.syria٢٣@googlemail.com
أو بزيارة صفحتنا على الفيس بوك:
جريدة ثورة الكرامة
وبإمكانكم تصفح الجريدة في الأعداد القادمة على نفس الصفحة السابقة.

نرجو عدم البخل علينا بالنصائح والتوجيهات